

جامعة بلاد الشهاب

مجمع الشيخ أحمد كفتارو

نظريات التواصل و علم النفس التحليلي  
Communication Theories and  
Analytical Psychology

السنة الثالثة

المحاضرة العاشرة

المهندس الإعلامي محمد فادي مجاهد

2020-12-20

ما هي النظرية المعبرة عن هذه الصورة؟





مجمع الشيخ أحمد كفتاروف  
جامعة بلاد الشطران

BAUK

نظرية التدفق

## التدفق Flow

- نظرية حديثة بدأت من دراسة المتعة الغامرة التي يعيشها الفنان عند انغماسه في عمله الفني
- العالم (ميهاي شيكسينتميهاي)
- قام بدراسة حياة الناس خلال الحرب العالمية الثانية
- كيف استسلم الكثيرون لكآبة الحرب بينما استطاع البعض العيش بسعادة ... ضمن نفس الظروف!
- ظهر المصطلح عام 1976
- نشر كتابه الشهير عام 1990 "التدفق: علم نفس الإحساس المثالي"
- Flow: Psychology of Optimal Experience



## شعور التدفق

- إحساس شمولي يشعر به الأشخاص عند الانغماس بعمل ما بشكل كامل
- لا شيء آخر سوى هذا العمل له أهمية
- قد يكون هذا العمل مكلفا و دون مقابل
- الشعور بأن مهاراتك تزداد بنفس الطريقة التي يزداد بها التحدي الذي يشكله العمل الذي تقوم به
- يوجد هدف واضح و طريق واضح للوصول للهدف
- يكون التركيز حادا بطريقة لا يترك مجالا للتفكير بأي أمر آخر
- يختفي الإحساس بالذات و الإحساس بالوقت
- يقوم الإنسان بهذا العمل لأجل هذا الإحساس حتى لو كلفه الكثير أو خاطر بالكثير

## شعور التدفق

- يزداد الشعور بالتدفق عندما يكون ضمن مجموعة
- اعتبر (ميهاي) التدفق هو سر السعادة
- اعتمد على هذا المبدأ لنشر أبحاث عن الابداع و القيادة الإدارية
- لاحقاً كان (ميهاي) أحد مؤسسي علم النفس الإيجابي Positive Psychology

## يقول ميهاي في تعريف التدفق

أن تكون مستغرقا بشكل كامل في فعالية ما لأجل الفعالية نفسها و حسب. يسقط الأنا. يطير الزمان. تدفق الأفعال و الحركات و الأفكار تباعا بشكل مباشر و كأنها عملية عزف مقطوعة موسيقية. يكون كل كيانك مستغرقا في العملية و يكون استخدام مهاراتك في قمته

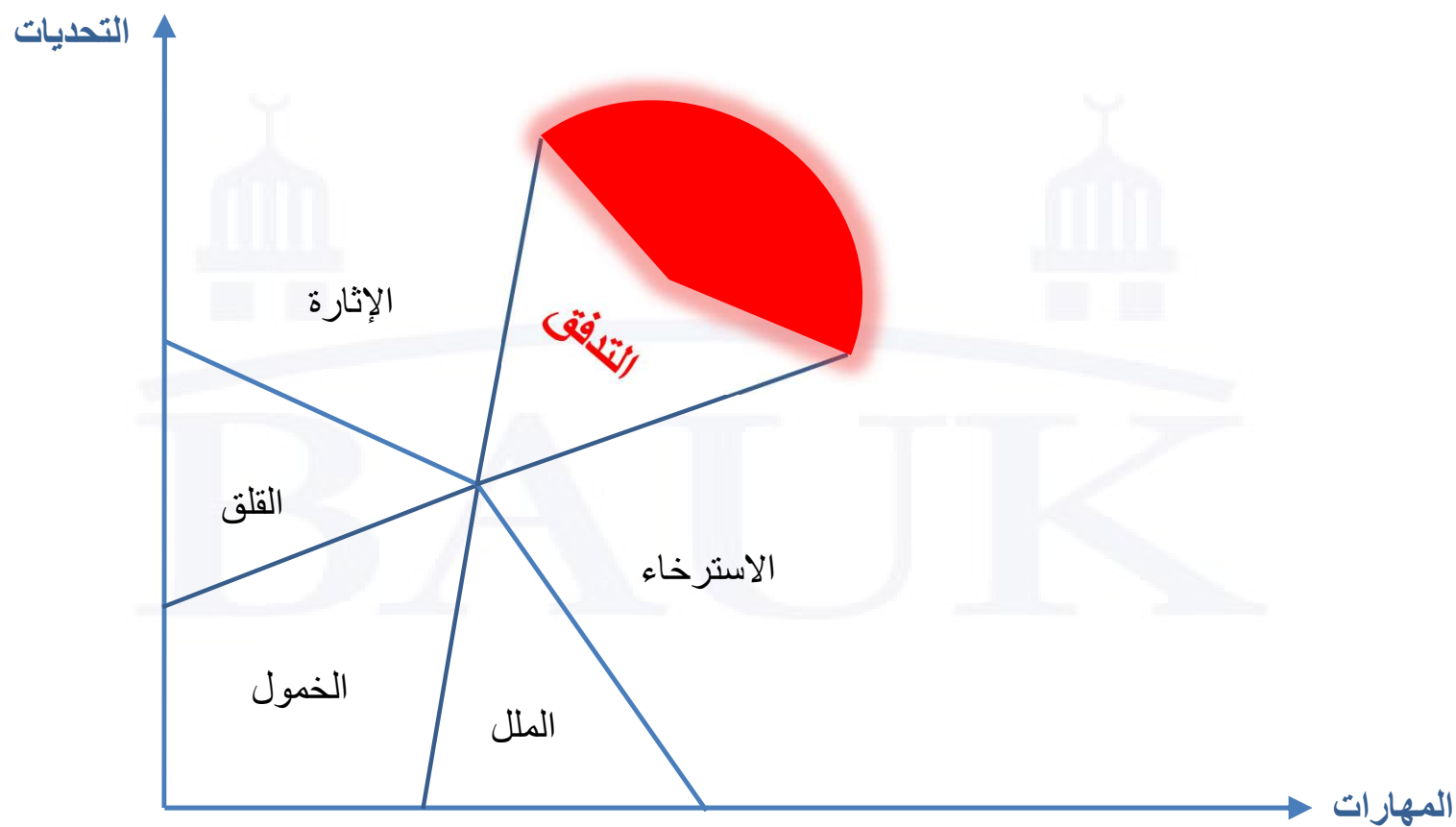
BAUK



## البرمجة الجماعية

- أحد أشهر الأعمال التي اعتمدت على مبدأ التدفق الجماعي هو برمجة نظام لينكس العالمي
- منافس قوي لنظام تشغيل ويندوز
- أساس كل أجهزة الأندرويد
- قام أكثر من 16000 مطور عبر العالم بالتطوع للعمل على هذا النظام المعقد
- طوروا طريقة مبتكرة للتعاون فيما بينهم أصبحت العمود الفقري لتعاون فرق البرمجة عبر العالم
- **كل عملهم كان... تطوعا لا يتلقون عليه أي مقابل مادي!**
- ما يحصلون عليه هو ... شعور التدفق

## متى يحصل التدفق



## ألعاب الكمبيوتر

- تعتبر ألعاب الكمبيوتر أحد أنجح الوسائل الإعلامية في خلق واقع بديل
- ألعاب الأونلاين الجماعية Massively Multiplayer Online Games
- تقوم بتوفير القدرة على عيش حياة أخرى موازية للحياة الفيزيائية
- الألعاب الناجحة مصممة بشكل مدروس لتحقيق حالة التدفق بشكل متكرر
- يفضل الملايين من الأشخاص عبر العالم الحياة داخل هذه العوالم على الحياة في العالم الحقيقي
- ظاهرة الكوسبلاي مثالا Cosplay



AU





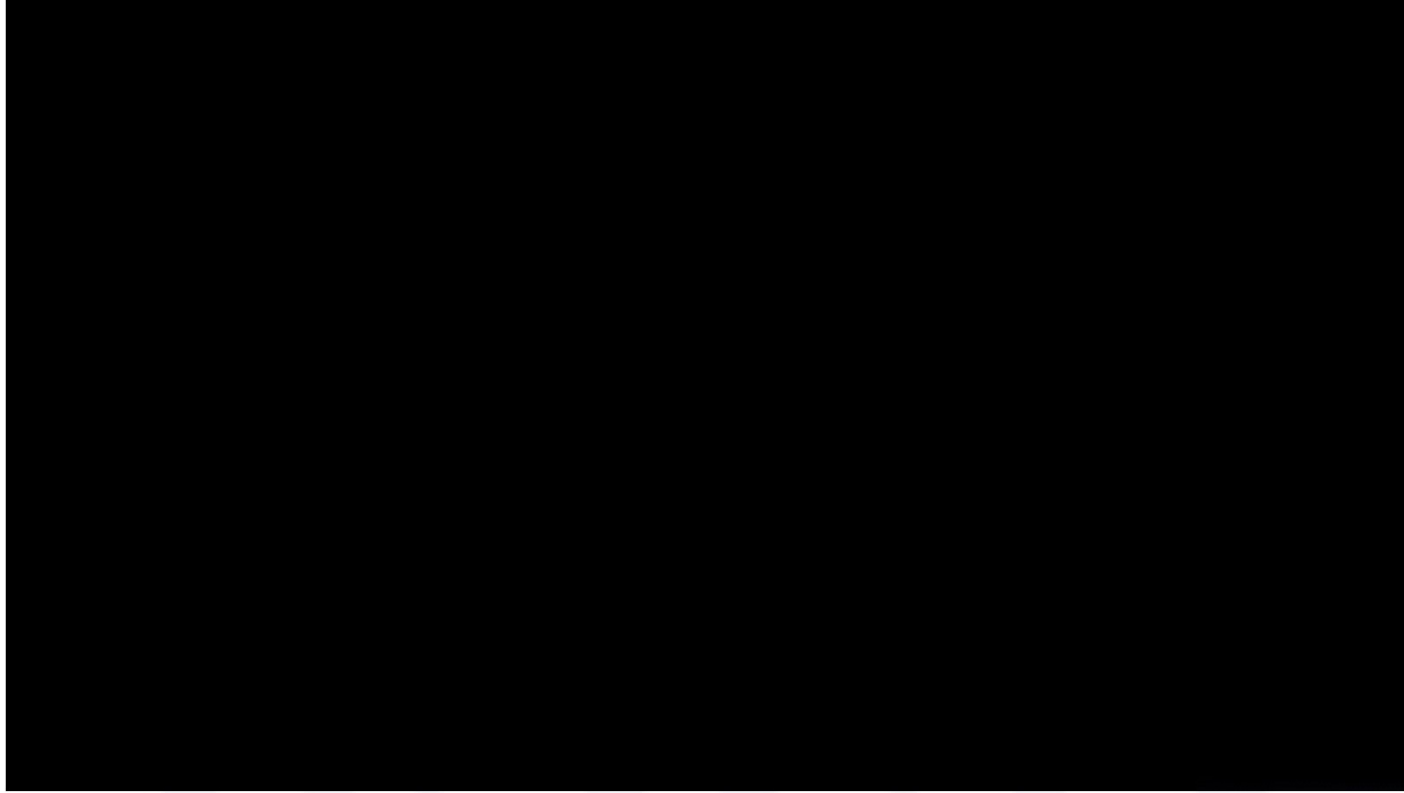
2014 David "DJAAAAM" Ngo  
DJAAAAM.COM

AU



FreeToPlay.org - F2P MMOs for everyone





<https://www.youtube.com/watch?v=dE1DuBesGYM>  
يمكنكم مشاهدة الترجمة عبر انتقاء لغة الترجمة العربية ضمن اليوتيوب